Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التخلف والجمود»، ويستشهد الدكتور القط برجوع الأوروبيين إلى تراثهم الإغريقي والروماني، وقد عاد العرب إلى تراثهم الفكري والثقافي والأدبي لرسم نهضة جديدة تقوم على استخلاص القيم التي تساهم في بناء نهضتهم مستوحين ذلك من حياتهم الروحية والدينية، بما يحقق توازناً بين القديم وموجبات الحياة الحديثة.

فأين نقادنا من هذه التفاعلات الفكرية وأين أدباؤنا من دراساتهم النقدية «وطالما عرف السبب بطل العجب».

وعند قيامنا بالنظر والتأمل الفني في شعر الأستاذ محمد حسن فقي في مجموعته الكاملة الصادرة عام ١٤١٣/١٩٩٢ نجد أن الشاعر يحتفي بلغته الشعرية وإبراز القيم الجمالية في القصيدة، وعناية الشاعر باللفظة تأتي ملائمة لموضعها ومعبرة بارتباطها بجزئيات العمل الفني لتكون القصيدة وحدةً متكاملة في بنائها الفني.. والحقيقة أن قصائد الشاعر الفقي غنية بجماليات اللغة تتكون في إطار إبداعي ينم عن شعور مرهف واقتدار يمتلك ناصية الكلم معنى ومبنى ولا يخلو من الأسلوب القصصي الرامز الذي يؤكد حقيقة الإبداع لديه. حتى وإن تعددت القوافي فإن وحدة القصيدة وعمق المضمون يسيران جنباً إلى جنب في استنطاق المعنى ليكون محصلة عمل إبداعي رفيع وجهد عقلي مضنٍ ندلّل على ذلك بقصيدته (العجز والمقدرة) ص ١٤٢ وقصيدة (ملائكة وشياطين) ص ١٤٥ وغيرها.

والدكتور غازي يموت[٤] يذهب إلى اعتماد اللغة الشعرية بإبراز عناصرها الجمالية ويرى أنه كلما كان المضمون أمامياً (تقريرياً) قلَّ إمكان الشعر.. لأن الشعر يمتاز بقوة الإيحاء وما يتضمنه من معنى خفيّ إلى جانب المعنى الظاهر، ويرى أن